



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
هيئة البحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

# مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة  
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد ( 36 ) – العدد ( 2 )

الجزء (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز  
البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025





مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم                           | مكان العمل                                                                                                         | البلد  |
|---------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 1. أ.د. كامل علوان الزبيدي      | جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) /<br>علم النفس – صحة نفسية                                        | العراق |
| 2. أ.د. يوسف حمه صالح<br>مصطفى  | جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس<br>العام                                                        | العراق |
| 3. أ.د. صفاء طارق حبيب          | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم<br>التربوية والنفسية / قياس وتقويم                                 | العراق |
| 4. أ.د. اسامة حامد محمد         | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية<br>/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي /<br>قياس وتقويم | العراق |
| 5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي  | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية /<br>قياس وتقويم                                                               | العراق |
| 6. أ.د. حيدر جليل عباس          | الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية<br>العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم                                    | العراق |
| 7. أ.د. سيف محمد رديف           | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث<br>النفسية                                                         | العراق |
| 8. أ.د. بشرى عبد الحسين<br>حميد | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث<br>النفسية                                                         | العراق |
| 9. أ.د. محمد حبشي حسين          | جامعة الاسكندرية / كلية التربية                                                                                    | مصر    |

| الاسم                                | مكان العمل                                                                        | البلد    |
|--------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|----------|
| 10. أ.د. عصام توفيق قمر              | كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس   | مصر      |
| 11. أ.م.د. بيداء هاشم جميل           | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام         | العراق   |
| 12. أ.م.د. براء محمد حسن             | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية | العراق   |
| 13. أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي     | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                           | العراق   |
| 14. أ.م.د. بشرى عثمان احمد           | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                           | العراق   |
| 15. أ.م.د. صباح عايش بنت محمد        | جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام                 | الجزائر  |
| 16. أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزري | جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة    | السعودية |

## مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة ( ) سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تاريخ / /

..... التوقيع : ..... التاريخ :

|                                                              |                            |
|--------------------------------------------------------------|----------------------------|
| الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق               | قيمة الاشتراك<br>لعدد واحد |
| (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق                           |                            |
| للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق |                            |
| ( 70 ) \$ او ما يعادلها خارج العراق                          |                            |



أولاً : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقول مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانياً: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستئلال الألكتروني على أن لا تزيد درجة الاستئلال عن (20) .

ثالثاً : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .

رابعاً: يقدم البحث مطبوعاً على نظام (Word 2007) مصحوباً بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب ( APA )...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
  - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
  - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
  - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات  
- الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))

| ت  | الموضوع                                                                      | الباحث                                                                 | الصفحة  |
|----|------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|---------|
| 1  | الأمن المجتمعي في فكر الإمام المهدي عج (محمد بن الحسن العسكري) عليهما السلام | أ.د. نهاية جبر خلف<br>المحمداوي                                        | 30-1    |
| 2  | كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته باستبصار الذات لدى طلبة الجامعة                | أ.د. ناطق فحل الكبيسي<br>أ.م. د. محمد عباس محمد<br>م.م. ازهار غني احمد | 54-31   |
| 3  | الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت                                           | أ.د. لطيف غازي مكي                                                     | 84-55   |
| 4  | الكمالية و علاقتها بافكار الانتحار لدى طلبة الجامعة                          | أ.م.د بيداء هاشم جميل                                                  | 108-85  |
| 5  | الصورة الذهنية للشهيد لدى منتسبي هيئة الحشد الشعبي                           | م.د احمد كامل وادي                                                     | 130-109 |
| 6  | الاعتداء الاتفعالي لدى أطفال الروضة                                          | م.د نور خضير راشد                                                      | 148-131 |
| 7  | استشراف المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة سامراء             | م.د. هاني خلف علي                                                      | 172-149 |
| 8  | الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة              | م . أحمد محمد حيدر                                                     | 204-173 |
| 9  | سلوك المخاطرة وعلاقتها بالثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين               | م.م. زينة ضياء عزيز<br>أ.م.د أسماء عبد الحسين<br>محمد                  | 234-205 |
| 10 | إجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية          | م.م. آية جواد كاظم                                                     | 252-235 |
| 11 | الاجترار الفكري لدى موظفي التعليم العالي (دراسة ميدانية                      | م.م. ليلى علاء الدين حمزة                                              | 268-253 |
| 12 | التنظيم الذاتي لدى طلبة الاعدادية                                            | م.م. جبران محمد علي محمد<br>أ.د صباح مرشود منوخ                        | 292-269 |

| الصفحة  | الباحث                                        | الموضوع                                                            | ت  |
|---------|-----------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|----|
| 308-293 | م.م نور حسين عبد الجليل<br>حسن                | التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس<br>الابتدائي               | 13 |
| 340-309 | رشا سالم محمود سعد<br>أ.م. د. اثمار شاكر مجيد | العنف المدرسي وانعكاساته على المدارس<br>الحكومية ( دراسة ميدانية)  | 14 |
| 366-341 | مصطفى سلام عبد جاسم<br>ا.م. د. صفد حسام حمودي | مهارات الذكاء الاصطناعي لدى محرري الأخبار في<br>الفضائيات العراقية | 15 |



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
هيئة البحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

## وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614 لعام 1994**

بغداد - العراق



إجهااد التعاطف لى الباحثين الاجتماعيين العاملين فى الأقسام الداخلية

م.م. آية جواد كاظم

وزارة التعليم العالى والبحث العلمى/ هيئة البحث العلمى/ المركز البحوث النفسية

[yaraadg651@gmail.com](mailto:yaraadg651@gmail.com)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على اجهااد التعاطف لى الباحثين الاجتماعيين العاملين فى الأقسام الداخلية ، والفروق فى اجهااد التعاطف تبعاً لمتغير النوع، والفروق فى اجهااد التعاطف تبعاً لمتغير العمر .

ولغرض التحقق من أهداف البحث ، تبنت الباحثة مقياس اجهااد التعاطف وتكون من (13) فقرة، وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة من الباحثين الاجتماعيين العاملين فى الأقسام الداخلية من كلا الجنسين فى جامعات العراق ، حيث بلغ عددهم (100) باحث وباحثة اختيروا بالطريقة القصدية.

وبعد المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات أظهرت النتائج أن الباحثين لديهم اجهااد التعاطف ، ويوجد فروق فى اجهااد التعاطف بحسب النوع لصالح الذكور، وتوجد فروق فى اجهااد التعاطف بحسب العمر لصالح الفئة العمرية من (20-29) سنة.

وفى ضوء النتائج توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: إجهااد التعاطف ، الباحثون الاجتماعيون، الأقسام الداخلية



**Compassion Fatigue Among Social Workers in College Dormitories**

**Aya jawad Kadhim**

**Ministry of Higher Education and Scientific Research / Scientific  
Research commission/ Psychological Research Center**

[yaraadg651@gmail.com](mailto:yaraadg651@gmail.com)

**Abstract:**

The current research aims to identify compassion fatigue among social workers in college dormitories, the differences in compassion fatigue according to gender, and the differences in compassion fatigue according to age. To verify the research objectives, a compassion fatigue scale consisting of (13) items was adopted and applied to a sample of (100) social workers working in college dormitories at Iraqi universities, both males and females, who were intentionally selected. After statistical processing and data analysis, the results showed that the social workers experienced compassion fatigue, and there were differences in compassion fatigue according to gender, in favor of males, and differences in compassion fatigue according to age, in favor of the age group (20-29). In light of the results, the researcher reached a number of recommendations and suggestions.

**Keywords: compassion fatigue, social workers, dormitories**



## مشكلة البحث:

بات من الواضح اننا نعيش في عالم يتسم بالتغيير، ويرافق هذا التغيير الكثير من المستجدات في الجانب المهني وينعكس على الجانب النفسي، خصوصاً المهن التي تكون على تماس مباشر مع الأفراد ، مثل الباحثين الاجتماعيين.

يواجه الباحثون الاجتماعيون العاملون في الاقسام الداخلية للطلبة تحديات نفسية ومهنية مضاعفة، بحكم التفاعل اليومي مع الطلبة، والانخراط في معالجة مشكلاتهم، حيث يكونون عرضة للإصابة بالكثير من الظواهر النفسية السلبية، نتيجة لتعرضهم المستمر لمعاناة الأفراد الذين يرعونهم (Figley, 1995,p1)، إذ يعاني العديد من الطلبة في الأقسام الداخلية من مشكلات نفسية واجتماعية معقدة مثل سوء تكيف اجتماعي أو أسري أو مع بيئة معيشة مغلقة داخل القسم، أو العنف الأسري، أو مشكلات الهوية، أو حالات الاكتئاب، هذا التفاعل المكثف والمستمر يسبب الاجهاد العاطفي للعاملين في الخدمة الاجتماعية.

وأيدت ذلك عدد من الدراسات منها، دراسة بوسكارينو وآخرين ( Boscarino et al, 2004) إذ أسفرت نتائجها أن التعرض المستمر لمعاناة وأحزان العملاء من شأنه رفع مستويات القلق والتوتر والاحتراق النفسي عند الاختصاصيين الاجتماعيين، وكل هذا يتعلق بالعمل ذاته ( Boscarino et al, 2004,p71)

مما يزيد إجهاد التعاطف عند الباحثين الاجتماعيين العاملين في الاقسام الداخلية، هو صعوبات تتعلق بالسياقات الجارية، مثل: عدم المعرفة الكافية بالاستراتيجيات الفعالة للتعامل مع الضغوط الخاصة بالمهنة ، وغياب التدريب المهني الذي من شأنه رفع كفاءة العاملين في هذا المجال، وكثرة أعداد الطلبة لكل باحث اجتماعي واحد والذي يفوق قدرته، وغياب الدعم المؤسسي وانخفاض في الرواتب التي لا تتكافأ مع طبيعة العمل ( Boscarino et al, 2004,p1)

بطبيعة الحال، فإن إجهاد التعاطف اذا حصل عند الباحثين الاجتماعيين سيؤثر في جودة الخدمة المقدمة للطلبة، حيث يصبحون أقل قدرة على تقديم الدعم الفعال، مما يؤثر في الطلبة الذين هم في حاجة ماسة لتدخل دقيق واحترافي، فكلما زاد اجهاد التعاطف قل الانتباه والتركيز والتفاعل الوجداني، وبالتالي تنخفض جودة الرعاية المقدمة ( Matthieu, 2012,p76).

ومن هذا المنطلق تطرح الباحثة مشكلة بحثها من خلال التساؤل الاتي:

1. هل يوجد اجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية؟

## اهمية البحث:

تبرز هذه الدراسة أهمية فهم اجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الاقسام الداخلية. مع تزايد أعداد الباحثين الاجتماعيين في الاقسام الداخلية، وتزايد أهمية



أدوارهم في ظل التغيرات المجتمعية السريعة وما يرافقها من عقبات ومشاكل نفسية واجتماعية، يتولد عنها ضرورة وجود من يأخذ على عاتقه تذليل الصعوبات وحل المشكلات، ولا بُد أن يكونوا من المختصين، وأقل عرضة للإصابة باجهاد التعاطف، لضمان جودة الرعاية المقدمة.

من هذا المنطلق تبرز أهمية البحث الحالي، فلا بُد من القيام ببحوث تتناول هذه الشريحة، وكذلك كيفية الحد من اجهاد التعاطف ومعالجته والوقاية منه، وأيضًا لفهم الاثار النفسية للمهنة، والوقاية من الانهك المهني، وذلك عن طريق مساعدته في تصميم برامج للوقاية من اجهاد التعاطف، من خلال تقديم استراتيجيات داعمة للرعاية الذاتية ومطورة للوعي المهني (Adams, al, 2006, p65) وقد أشارت لذلك دراسة (Smith, & Jones, 2022) حيث أظهرت نتائجها أن التدخلات المبكرة مثل برامج الدعم النفسي والتدريب على مهارات التأقلم المهني، لها الدور الكبير في خفض مستويات الاجهاد العاطفي وتحسين الصحة النفسية للعاملين بهذا المجال .

ومن الأهمية أيضًا تحسين جودة الرعاية الاجتماعية والنفسية، فضلًا عن دعم الاستقرار الوظيفي وتقليل معدل التنقلات بين المهن، وكذلك بناء سياسات دعم مؤسسي، والكشف عن الأثر النفسي العميق للعمل العلاجي المستمر، وتعزيز الصحة النفسية المهنية للاختصاصيين ، وفهم تأثير العمل على الذات، حيث يُستكشف كيفية ومدى تأثير العمل على الصحة النفسية والبدنية للاختصاصيين الاجتماعيين (Matthieu, 2012, p63) ومعرفة تكلفة العناية، كما أشارت إليها دراسة (Smith, & Jones, 2022) إذ هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين تكلفة العناية واجهاد التعاطف بين مقدمي الرعاية الصحية، وظهرت النتائج بأن مستويات مرتفعة من تكلفة العناية مرتبطة بزيادة خطر اجهاد التعاطف، مما يؤثر سلبيًا في جودة الرعاية المقدمة.

#### واستنادًا على ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يلي :

- أ. يسلط البحث الضوء على فئة الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية الذين يمثلون حلقة وصل أساسية بين المؤسسة والفئات المستفيدة من الخدمات الاجتماعية.
- ب. تكمن أهمية هذه الفئة المهنية في تواصلها المباشر والعميق مع حالات إنسانية معقدة مما يجعلها أكثر عرضة للتأثر النفسي والعاطفي وبالتالي الى دعم مهني خاص.
- ت. نظراً لطبيعة عملهم القائمة على التفاعل العاطفي المكثف مع المستفيدين فإن الباحثين الاجتماعيين في الأقسام الداخلية يعدون أكثر عرضة لإجهاد التعاطف مما يستدعي أهمية دراسة هذا الجانب للوقاية من اثاره السلبية على الصحة النفسية والأداء المهني.



## اهداف البحث:

### يهدف البحث الحالي الى:

1. قياس مستوى اجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين تبعاً لمتغير النوع (ذكر / انثى) .
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اجهاد التعاطف تبعاً لمتغير (العمر): (20-29) سنة (30-39) سنة (40 سنة فأكثر)

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في الباحثين الاجتماعيين العاملين في الاقسام الداخلية في جامعات العراق للعام (2024-2025) .

### تحديد المصطلحات:

#### 1. الاجهاد العاطفي

عرفه كل من: ( Figley, 1995): هو حالة من التعب والتوتر الانفعالي الناتج عن المعاناة الانسانية والتعرض لها لفترات طويلة، مما يؤثر في مقدرة الفرد على الشعور بالتعاطف مع الآخرين (Figley,1995,p80).

يُعرفه بأنه خليط من الاستنزاف العاطفي والجسدي والروحي المرتبط بتقديم الرعاية للأفراد الذين يعانون من ألم عاطفي ومعاناة نفسية وجسدية كبيرين (Anewalt,2009, p8).

الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA،2022):هو حالة من الإرهاق المعرفي والانفعالي، يتمخض عنها فقدان القدرة على التعاطف مع الآخرين نتيجة التعرض المستمر لمعاناتهم وما يتسبب لهم من ضغط نفسي وجسدي (ApA,2022,p15).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف تشارلز فيغلي ( Figley, 1995) لإجهاد التعاطف تعريفاً نظرياً للبحث وفقاً للنموذج المتبنى .

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الباحث الاجتماعي من خلال اجابته على فقرات مقياس اجهاد التعاطف الذي تبنته الباحثة.



## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### 2. نموذج إجهاد التعاطف لفيجلي: نموذج Figley السببي ذو العوامل العشرة المسببة لإجهاد

##### التعاطف: ( Figleys Ten Factor Causal Model Etiological Model ):

يعد إجهاد التعاطف من المفاهيم النفسية والمهنية الحديثة، التي ظهرت نتيجة للاهتمام المتزايد في بيئة العمل والصحة النفسية لمقدمي الرعاية، تحديداً للعاملين في بيئات ضاغطة، وقد ارتبط هذا المفهوم بشكل وثيق بالمهن التي تتطلب تواصلًا كبيراً مع مَنْ يعانون من الضغوط النفسية مثل المعالجين النفسيين والأطباء النفسيين ومقدمي الرعاية الصحية والاجتماعية.

ومن المهم عرض الأسس النظرية لتشارلز فيجلي في إجهاد التعاطف، وهي:

##### 1. التعاطف العميق والمكثف: التعاطف بحد ذاته مهم جداً وهو شرط أساسي في

المهن الإنسانية المستندة على تقديم الرعاية، لكنه يكون سلبياً وعبئاً على صاحبه، عندما لا يُوازَن بالوعي .

##### 2. الضغط الناتج عن التعرض غير المباشر للصدمة (الصدمة الثانوية): يعني قد

يكون الباحث أكثر عرضة لهذه الصدمة، نتيجة لاستماعه المتكرر عن أحداث وقصص الصدمة والمعاناة للأفراد.

##### 3. قلة الدعم والرعاية الذاتية: الاستمرار بهذا الوضع يؤدي الى تفاقم الإجهاد

وتحوله الى حالة مزمنة.

##### 4. العوامل البيئية والتنظيمية: مثلاً نقص في الكادر وسوء بيئة العمل وعدم توفر

التدريب الكافي للعاملين لمجابهة الضغوطات والتكيف النفسي .

ووفقاً لفيجلي (1995، 2002) فإن النموذج الذي قدمه يعتمد في أساسه على افتراض ان الطاقة الانفعالية والتعاطف، يشكلان معاً القوة الدافعة في العمل بفعالية مع مَنْ يمر بفترة معاناة بصورة عامة، فضلاً عن متغيرات (قدرة التعاطف، والاستجابة العاطفية، وضغوط العاطفة المتراكمة) كلها تتفاعل في العملية المؤدية الى نتيجة نهائية مرتبطة بإجهاد التعاطف، واعتقد "فيجلي" بأنه دون التعاطف لن يكون هناك ضغط وإجهاد عاطفي، وعليه فإن التعاطف عنصر أساسي في هذا النموذج، وأضاف أيضاً أن ما يؤثر في إجهاد التعاطف ويحفزه، هو التعرض المطول prolonged Exposure للضغط الانفعالي والعاطفي، والذكريات الصادمة، ومعوقات الحياة والتي تعني التغيرات غير المتوقعة في حياة الفرد الشخصية او المهنية تسيطر على انتباهه، وقد تسبب له بعض المشاكل والإجهاد مثل تغير نمط الحياة أو المرض، إلى آخره . (Pink de Champlain, 2016) .

ويشير figley الى ان إجهاد التعاطف لا ينشأ فقط من طبيعة العمل بحد ذاته بل من تفاعل عدة عوامل نفسية ومهنية وتنظيمية تسهم في تطوره خاصة لدى العاملين في المهن



المساعدة كالباحثين الاجتماعيين، وقد حدد عشرة عوامل رئيسية تؤدي الى اجهاد التعاطف وهي:

1. **التعرض المستمر للمعاناة:** يؤدي التفاعل اليومي مع الافراد الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية معقدة الى تراكم الضغط العاطفي.
  2. **الشعور بالعجز:** الإحساس بعدم القدرة على احداث تغيير جوهري في معاناة المستفيدين يعزز مشاعر الإحباط والانهك.
  3. **الارتباط المفرط بحالة العميل:** قد يؤدي التعلق الزائد بالحالات الإنسانية الى صعوبة في وضع حدود مهنية صحية.
  4. **قلة فرص التعافي:** عدم وجود فترات راحة وآليات فعالة للتنفيس العاطفي وإعادة التوازن.
  5. **الصدمات السابقة:** وجود تاريخ شخصي من الصدمات قد يعزز قابلية التأثر بالضغط العاطفي.
  6. **ضعف الدعم الاجتماعي او المؤسسي:** غياب شبكة الدعم من الزملاء او الإدارة يفاقم من شعور العزلة والاجهاد.
  7. **ضعف المهارات المهنية:** عدم كفاية التدريب او الأدوات اللازمة للتعامل مع الضغوط النفسية .
  8. **الاستعداد العاطفي:** الميل الى التماهي مع مشاعر وألم الآخرين مما يجعلهم اكثر عرضاً للتأثر النفسي.
  9. **الضغوط التنظيمية:** مثل عبء العمل ونقص الموارد التي تضيف أعباء إضافية.
  10. **اختلال التوازن بين الحياة المهنية والشخصية:** غياب التوازن بين متطلبات العمل وحياة الفرد الشخصية يؤدي الى الاستنزاف المستمر. (figley,2002,p11)
- وقد تم تقديم ضغوط الحياة في نموذج فيجلي على أنها عوامل محفزة ومفجرة لإجهاد التعاطف، والتي تتمثل في (التعرض للعميل، الاهتمام العاطفي، قدرة التعاطف، الاستجابة العاطفية، عدم الاندماج او الانفصال، الشعور بالانجاز، ضغوط التعاطف، التعرض المطول، استرجاع الصدمة، مزعجات الحياة ) (الشناوي،2024، 38-42) .

وعند اسقاط هذه النظرية على الباحثين الاجتماعيين العاملين في الاقسام الداخلية، والاستفادة منها في فهم النظرية، فنجد انها توفر إطاراً ومرجعاً علمياً في فهم الآليات النفسية المؤدية لإجهاد التعاطف، وتساعد في:

- ١-تقوية الوعي الذاتي عند الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في المجال.
- ٢-تصميم برامج تستهدف الدعم المهني والنفسي.
- ٣- تقديم تدريبات تهدف الى وقاية العاملين من الضغط المهني .



وللاستفادة من النظرية في تحليل هذه الظاهرة لا بد من معرفة خصائص الباحثين الاجتماعيين العاملين في الاقسام الداخلية، حيث يجابه العامل في هذا المجال بطبيعة الحال عدة صعوبات وتحديات مهنية ونفسية، منها:

- ١- التفاعل المستمر يوميًا مع الطلبة.
  - ٢- التعامل مع مشكلات انفعالية وسلوكية مختلفة.
  - ٣- بيئة العمل مغلقة، وفي ذات الوقت تتطلب تدخلًا دائمًا.
  - ٤- قلة الموارد والدعم المؤسسي.
- كُل هذه العوامل تجعل من العاملين في هذا المجال عُرضة لاجهاد التعاطف .
- وعليه لا بُد من معرفة أعراض اجهاد التعاطف بشكل دقيق، وهي:
- ١- صعوبة في التركيز.
  - ٢- التعب الجسدي والنفسي.
  - ٣- انخفاض القدرة على التعاطف.
  - ٤- مشاعر الاحباط والعجز .
  - ٥- العزلة والانفصال عن الزملاء والطلبة (Figley, 1995, p. 7)
- وتقدم النظرية عدة استراتيجيات مقترحة للتعامل مع إجهاد التعاطف:
- ١- التدريب على إدارة الانفعالات: تطوير مهارات التعامل مع الضغوط والتوتر النفسي.
  - ٢- الدعم النفسي المهني: الاستفادة من الارشاد والتوجيه المهني لتقليل مستوى العبء العاطفي.
  - ٣- الاهتمام الذاتي: ممارسة النشاطات المعززة للصحة الجسدية والصحة النفسية خارج بيئة العمل.
- وعليه، يمكن تطوير استراتيجيات نافعة وفعالة في التعامل مع حالات اجهاد التعاطف عن طريق فهم نظرية فيغلي وتطبيقها على بيئة العمل في الاقسام الداخلية، وبدوره يساعد في تحسين الرعاية المقدمة ورفع واقع الخدمة الاجتماعية .



## الدراسات السابقة

ولأهمية اجتهاد التعاطف، وكونه متغيراً حيويًا غير محدود بزمانٍ أو مكان، نجد أنه نال الحظوة في دراسته، على الصعيدين العربي والأجنبي، وفيما يلي سوف تعرض الباحثة بعض هذه الدراسات مع ما توصلت لها :

### الدراسات العربية

1. دراسة (المتجلي، 2023) : عنوان الدراسة (فعالية برنامج تدريبي لخفض مستوى الاحتراق المهني لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع مرضى الاكتئاب)  
كان هدف هذه الدراسة اختبار برنامج تدريبي لخفض مستوى الاحتراق المهني لدى الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين مع مرضى الاكتئاب، والمقصود بالاجتهاد المهني هنا هو اجتهاد التعاطف، حسبما أشار محتوى الدراسة، وتوصلت الى نتيجة مفادها ان الاختصاصيين الاجتماعيين يعانون من مستويات مرتفعة من التوتر النفسي، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى ارتفاع احتمالية الاصابة باجتهاد التعاطف.

2. دراسة (الشناوي، 2024) : عنوان الدراسة ( التعاطف ونمط الشخصية (د) كمنبئين باجتهاد الشفقة لدى مقدمي الرعاية الصحية)  
كان هدف هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التعاطف ونمط الشخصية (د) كمنبئين باجتهاد الشفقة، وطبق البحث على 240 ممرضا وطبيبا لاستخراج نتائج البحث، حيث توصلت الى نتيجة مفادها وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين إجهاد الشفقة وكُل من التعاطف ونمط الشخصية (د)، حيث فسرا مجتمعين نسبة كبيرة من التباين في إجهاد الشفقة.

### الدراسات الأجنبية

1. دراسة: (Sorenson, C., Bolick, B., Wright, K., & Hamilton, R., 2016)

عنوان الدراسة: (Understanding Compassion Fatigue in Healthcare Providers: A Review of Current Literature)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأدبيات المتعلقة باجتهاد التعاطف لدى مقدمي الرعاية الصحية، وبذلك تعتبر مراجعة تكاملية ، وعليه تم تحديد 43 دراسة، وأظهرت النتائج أنه يؤثر بشكل واضح على مجموعة متنوعة من المهنيين الصحيين، مع ذكر ضرورة البحث في بعض التخصصات الطبية مثل العلاج الوظيفي وكذلك العلاج الطبيعي.



## 2. دراسة: ( Bhugra&ventriglio, 2024 )

### عنوان الدراسة (Compassion fatigue and healthcare professionals: Challenges)

تناولت هذه الدراسة التحديات التي تواجه المهنيين الصحيين فيما يتعلق بإجهاد التعاطف، مؤكدة إن هذا النوع من الإجهاد يؤثر بشكل مباشر على الإداء المهني والصحة النفسية بالعموم، مما يتطلب تطوير استراتيجيات دعم نفسي فعالة، إذ إن إجهاد التعاطف غالباً ما يكون نتيجة لعبء عمل مفرط غالباً ما تكون سيطرة الفرد عليه محدودة أو معدومة، فضلاً عن ذلك يتمخض عن إجهاد التعاطف فقدان الشعور بالإنجازات الشخصية، إذا يتم الاستدلال على إجهاد التعاطف بشكل متزايد عندما تفرض على الأفراد مطالب لا يمكن تلبيتها والتعامل معها، وكذلك فقدان المرء لتعاطفه في النهاية إذ يكون لديه علاقات غير جيدة مع عملائه وشركائه في العمل.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

يتضمن في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظاهرة المدروسة نظراً لملاءمته طبيعة البحث. وفيما يأتي عرض الاجراءات:

#### اولاً: مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث الحالي يتكون من الباحثين الاجتماعيين العاملين في الاقسام الداخلية في الجامعات ضمن محافظات العراق للعام (2024-2025) ، وقد تم اختيار هذا المجتمع نظراً لخصوصية طبيعة عمل افراده وارتباطها المباشر بموضوع الدراسة ونظراً لمحدودية اعدادهم وتوزيعهم الجغرافي المتباعد تم اعتماد أسلوب التواصل الالكتروني كوسيلة لتطبيق أداة الدراسة.

#### ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية ، حيث بلغ عدد افرادها (100) باحث اجتماعي من العاملين في الأقسام الداخلية من كلا الجنسين في عدد من محافظات العراق وقد تم اعتماد هذا النوع من العينة لندرة الفئة المستهدفة ولخصوصية مجتمع البحث وتعد هذه الطريقة الأنسب في الحالات التي يصعب فيها تعميم الأداة على مجتمع يصعب الوصول اليه مما يضمن الحصول على بيانات دقيقة وذات صلة تعزز من موثوقية النتائج. جدول(1). يوضح ذلك.



جدول (1)  
توزيع افراد العينة

| المجموع | الفئة العمرية |      | ت       |
|---------|---------------|------|---------|
|         | ذكور          | اناث |         |
| 30      | 17            | 13   | 1       |
| 30      | 18            | 12   | 2       |
| 40      | 20            | 20   | 3       |
| 100     | 55            | 45   | المجموع |

### ثالثاً: اداة البحث

#### اولاً : مقياس اجهاد التعاطف

تنبت الباحثة مقياس اجهاد التعاطف (Admas 2006) الذي تم تطويره لقياس المشاعر السلبية الناتجة عن تعاطف الفرد مع معاناة الآخرين. يتكون المقياس من (13) فقرة وخمسة بدائل بطريقة ليكرت (دائماً، غالباً، محايد، احياناً، نادراً)

#### الصدق:

3. **الصدق الظاهري:** تحقيقاً للصدق الظاهري، عرضت الباحثة فقرات المقياس المكونة من (13) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (5) محكمين ملحق (1)، لإصدار الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وكذلك صلاحية بدائل الإجابة وطريقة التصحيح، حيث تم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة ،وبعد الاخذ بآراء الخبراء كانت جميع الفقرات صالحة .

#### 4. صدق الترجمة:

اتبعت الباحثة هذه الإجراءات للتحقق من صدق الترجمة لاداة البحث وكما يلي:

- ❖ ترجمة المقياس من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية.
- ❖ إعادة ترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الإنكليزية.
- ❖ عرض النصين من المقياس على خبراء في مجال اللغة الإنكليزية.<sup>1</sup>

1. ا.م.د ميساء طه خماس/ الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب/ قسم اللغة العربية

2. م.د. ورقاء كاظم حراية/ مركز البحوث النفسية/ اللغة العربية

3. ا.م.د. ميساء حسام/ مركز البحوث النفسية/ اللغة الانكليزية



❖ عرض النص المترجم الى اللغة العربية على مختص باللغة العربية لتدقيقه.  
التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

اولاً: القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان): بعد ان تم تطبيق المقياس، وصحت استجابات الباحثين ورتبت كل الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة وتم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبما ان الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (100) استمارة فإن نسبة (27%) هي (27) استمارة، فكانت استمارات المجموعتين تساوي (54) استمارة ثم تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة إحصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (52) وجدول (2) يوضح ذلك. وبذلك بقي المقياس يتكون من (13) فقرة بصورته النهائية .

جدول (2)  
القوة التمييزية لفقرات مقياس اجهاد التعاطف

| مستوى<br>الدلالة | القيمة التائية<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا      |                  | المجموعة العليا      |                  | ت  |
|------------------|----------------------------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|----|
|                  |                            | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |    |
| دالة             | 2.947                      | 0,986                | 2,215            | 0,838                | 2,949            | 1  |
| دالة             | 5.151                      | 0,715                | 1,862            | 0,867                | 2,976            | 2  |
| دالة             | 2.448                      | 0,781                | 2,010            | 0,776                | 2,963            | 3  |
| دالة             | 3.323                      | 0,745                | 1,963            | 0,813                | 2,986            | 4  |
| دالة             | 5.611                      | 0,702                | 1,848            | 0,798                | 2,976            | 5  |
| دالة             | 4,180                      | 0,692                | 2,000            | 0,850                | 2,266            | 6  |
| دالة             | 2.432                      | 0,765                | 2,047            | 0,860                | 2,922            | 7  |
| دالة             | 4,568                      | 0,763                | 2,030            | 0,785                | 2,956            | 8  |
| دالة             | 5,069                      | 0,720                | 1,966            | 0,848                | 2,939            | 9  |
| دالة             | 4.332                      | 0,770                | 1,966            | 0,796                | 3,006            | 10 |
| دالة             | 4.022                      | 0,766                | 1,973            | 0,992                | 2,787            | 11 |



|      |       |       |       |       |       |    |
|------|-------|-------|-------|-------|-------|----|
| دالة | 5,079 | 0,745 | 1,932 | 0,850 | 2,266 | 12 |
| دالة | 3.213 | 0,757 | 1,973 | 0,952 | 2,855 | 13 |

ثانياً: صدق الفقرات (الاتساق الداخلي):

ان هذا الأسلوب هو اكثر الأساليب استخداماً في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية فهو يحدد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية وهو يهتم أيضاً بمعرفة مسار كل فقرة من فقرات المقياس بالاتجاه الذي يسير فيه بشكل عام (عيسوي، 1985: ص 95)

تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على اتساق داخلي جيد.

### جدول (3)

يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

| النتيجة | معامل الارتباط | ت  |
|---------|----------------|----|
| دالة    | 0,578          | 1  |
| دالة    | 0,693          | 2  |
| دالة    | 0,609          | 3  |
| دالة    | 0,418          | 4  |
| دالة    | 0,418          | 5  |
| دالة    | 0,598          | 6  |
| دالة    | 0.591          | 7  |
| دالة    | 0,657          | 8  |
| دالة    | 0.640          | 9  |
| دالة    | 0.690          | 10 |
| دالة    | 0.665          | 11 |
| دالة    | 0.624          | 12 |
| دالة    | 0.673          | 13 |



## الثبات Reliability

**معادلة الفا كرونباخ:** للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق معادلة (الفاكرونيباخ) على درجات الباحثين من افراد عينة الثبات والبالغ عددهم (50) باحثا وباحثة، وبلغ معامل ثبات المقياس (0,89) وهو معامل ثبات جيد.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

**الهدف الاول: التعرف على مستوى اجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الاقسام الداخلية.**

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس اجهاد التعاطف على عينة البحث البالغة (100) وبعد تصحيح الإجابات حصلت عينة البحث على متوسط حسابي (28.31) وبانحراف معياري (9.99)، وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.315) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (99) ، وعند مستوى دلالة (0.05) جدول (4).

### جدول (4)

**حجم العينة ومتوسطها الحسابي والوسط الفرضي مع الانحراف المعياري والقيمة التائية على مقياس اجهاد التعاطف**

| عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية |          | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------------------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|----------|-------------|---------------|
|                  |                 |                   |                | المحسوبة       | الجدولية |             |               |
| 100              | 28.31           | 9.99              | 39             | 1.315          | 1.96     | 99          | دالة          |

يتضح الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ، وهذا يعني ان هناك فرقا دالا احصائيا لصالح الوسط الحسابي للعينة.

وعليه فإن هذه النتيجة تشير الى ان الباحثين الاجتماعيين يعانون من مستوى متوسط من اجهاد التعاطف، وتعزو الباحثة ذلك الى طبيعة الأنشطة اليومية والضغوط المرتبطة بعمل الباحث الاجتماعي.

**الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اجهاد التعاطف تبعا لمتغير النوع.**



وتحقيقاً للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ضمن المتغير الواحد، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.10) وبانحراف معياري (0.58) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.94) وبانحراف معياري (0.64) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب النوع لاجهاد التعاطف

| النوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | عدد أفراد العينة | القيمة الثانية |          | القيمة الاحتمالية |
|-------|-----------------|-------------------|------------------|----------------|----------|-------------------|
|       |                 |                   |                  | المحسوبة       | الجدولية |                   |
| ذكور  | 3.10            | 0.58              | 55               |                |          |                   |
| إناث  | 2.94            | 0.64              | 45               | 2.14           | 1.96     | 0.00              |

وعليه تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في اجهاد التعاطف وكانت لصالح الذكور مما قد يعكس تعرضهم لضغوط نفسية واجتماعية مختلفة مقارنة بالإناث او اختلافا في طرق الاستجابة الوجدانية للمواقف المثيرة للتعاطف.

#### الهدف الثالث: التعرف على اجهاد التعاطف تبعاً لمتغير العمر

تحليل التباين الاتحادي لدرجات افراد افراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

جدول (6)

| الفئة العمرية | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|-------------|----------------|----------------|---------------|
| 29-20         | 63.82          | 1           | 63.82          | 8.93           | دال           |
| 39-30         | 60.07          | 1           | 60.07          | 30.35          | غير دال       |
| 40 فما فوق    | 54.36          | 1           | 54.36          | 2.40           | غير دال       |

عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة نجد ان القيمة الفائية المحسوبة للفئة (29-20) اعلى من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.5) ودرجة حرية (1-97). اما الفئات الاخرى غير دالة، مما يشير الى تزايد الاعباء النفسية لدى هذه الفئة التي تؤثر على التفاعل الوجداني مع الاخرين وان الذكور من الفئة العمرية 20 فاكثرت تتصف بانها اقل ميولاً نحو التحمل النفسي والصبر في مواجهة الضغوط وحل المشكلات الواقعية التي تتطلب تعاطفاً



عميقاً ومواجهة يومية لمشكلات إنسانية معقدة فيجد الذكور من الشباب انفسهم في حالة من اجهاد التعاطف .

#### الاستنتاجات :

في ضوء النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

1. ان الباحثين الاجتماعيين العاملين في الاقسام الداخلية لديهم اجهاد التعاطف.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجهاد التعاطف تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجهاد التعاطف تبعاً لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (20-29).

#### 4. التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالاتي :

1. تصميم برامج ارشادية وقائية في وزارة العمل الشؤون الاجتماعية تستهدف ضبط الانفعال وتحسين مهارات التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين ذوي المستويات المتوسطة من الاجهاد لتقليل احتمالية تفاقمه.
2. تقديم الدعم النفسي في المؤسسات التعليمية والاجتماعية والوعي بالضغوط النفسية المرتبطة بالتعاطف.
3. إعادة النظر في توزيع عبء العمل بما يتناسب مع القدرة البشرية.
4. ضرورة اعداد برامج تأهيل نفسي مبكر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي داخل الكليات لطلبة التخصصات الإنسانية والاجتماعية تتضمن ورش عمل ومحاضرات توعوية حول آليات التعامل مع المواقف الصعبة ومهارات التكيف مع اجهاد التعاطف.

#### المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات هذا البحث تقترح الباحثة الاتي :

1. اجراء دراسة مماثلة على فئات مهنية مثل (الاطباء، المعلمين، المرشدين التربويين).
2. اجراء دراسة العلاقة بين اجهاد التعاطف والأداء المهني.
3. دراسة فاعلية برنامج ارشادي في خفض اجهاد التعاطف باستخدام منهج تجريبي.



#### المصادر:

#### المصادر العربية:

1. الشناوي، نجوى ابراهيم الشناوي (2024) : صعوبات تنظيم الانفعال كمتغير وسيط بين التعاطف وإجهاد الشفقة لدى مقدمي الرعاية الصحية (أطباء وممرضين)، مجلد 44، عدد 642، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة طنطا .
2. عيسوي، عبد الرحمن محمد. (1985): مبادئ علم الديمغرافية. مطابع جامعة الموصل.
3. المتجلي، محمد. (2023). "إجهاد التعاطف لدى مقدمي الرعاية الصحية: دراسة تحليلية". مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 24، العدد 2.

#### المصادر الأجنبية

- Adams, R. E., Boscarino, J. A., & Figley, C. R. (2006). Compassion fatigue and psychological distress among social workers: A validation study. *American Journal of Orthopsychiatry*, 76(1), 103–108.
- Anewalt, P. (2009). Burnout and Compassion Fatigue: Caring for Yourself as You Care for Others. *OJIN: The Online Journal of Issues in Nursing*, 14(1)
- Bhugra & ventriglio (2024), (Compassion fatigue and healthcare professionals: Challenges, (<https://journals.sagepub.com/home/ISP>)International Journal of Social Psychiatry (<https://journals.sagepub.com/home/ISP>).
- Boscarino, J. A., Figley, C. R., & Adams, R. E. (2004). Compassion fatigue following the September 11 terrorist attacks: A study of secondary trauma among New York City social workers. *International Journal of Emergency Mental Health*, 6(2), 57–66.
- Fatigue in Healthcare Providers: A Review of Current Literature: *Journal of Nursing Scholarship*, volume 48, Issue 5
- Figley, C. R. (1995). Compassion fatigue: Coping with secondary traumatic stress disorder in those who treat the traumatized. New York: Brunner/Mazel.
- Mathieu, F. (2012). *The Compassion Fatigue Workbook*. New York: Routledge.



- Pink de Champlain, R. A. (2016). Secondary traumatic stress and burnout among nurses: A review of the literature .
- Smith, J., & Jones, L. (2022). Interventions for Compassion Fatigue in Healthcare Providers—A Systematic Review. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(3), 1234. <https://doi.org/10.3390/ijerph19031234>
- Sorenson, C., Bolick, B., Wright, K., & Hamilton, R. (2016). Understanding Compassion.

### الملاحق

#### ملحق رقم (1)

#### أسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم

| ت | أسماء السادة المحكمين     | مكان العمل                       | التخصص               |
|---|---------------------------|----------------------------------|----------------------|
| 1 | إ.د. بان عدنان عبد الرحمن | الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب  | علم النفس النمو      |
| 2 | إ.د. حسين فلاح حسين       | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | علم النفس/ صحة نفسية |
| 3 | إ.د. سيف محمد رديف        | مركز البحوث النفسية              | علم النفس            |
| 4 | إ.م.د. براء محمد حسن      | مركز البحوث النفسية              | علم النفس            |
| 5 | م.د. هديل علي جبر         | مركز البحوث النفسية              | علم النفس            |